رابط المادة على منصة باحث

الشمائل المحمدية للترمذي)دورة دبي(

المجلس الثاني عشر والأخير من شرح الشمائل المحمدية للترمذي شرح الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني عشر والاخير ان شاء الله من مجالس القراءة والتعليق على كتاب الشمائل للامام ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي رحمه الله. وكنا قد وقفنا على الحديث - 00:00:00

من احاديث باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحقيقة انه لو الفت مؤلفات مستقلة في دلالة على تواضعه صلى الله عليه وسلم لكان الامر حريا. اما ذكر بعض هذه الاحاديث في هذا الباب فان - 00:00:20

انما هو لبيان شيء من تواضعه عليه الصلاة والسلام. والا فتواضعه عليه الصلاة والسلام معلوم للقاصي والداني القريب والبعيد العدو والصديق فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا البركة في الوقت والعلم النافع والعمل الصالح. نعم - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم. قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن مسهر عن مسلم الاعور عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنائز ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد. وكان يوم بني قريظة على حمار مختوم بحبل - 00:01:00

من ليف وعليه ايكاف من ليف. يعني هذا الحديث فيه دلالة على تواضعه عليه الصلاة والسلام من عدة جهات. الجهة عيادته المرظى بل كان يعود المريظ الكافر كما بوب عليه البخاري. وكان يشهد الجنائز - 00:01:20

ولو كانت الجنازة لرجل او امرأة لا يعرف. يعني بمعنى في عرفنا اليوم مسكين او فقير ويركب الحمار فكان عليه الصلاة والسلام يركب الحمار دليل عظيم دليل عظيم على تواضعه في - 00:01:40

راكب ويجيب دعوة العبد دليل عظيم على تواضعه عليه الصلاة والسلام في كونه لا يفرق بين داع وداع فاذا ما دعاه العبد يجيب دعوته وكان يوم بني قريظة وهو يوم من ايام الله وهو من الايام - 00:02:00

العظيمة عند الله عز وجل حيث اظهر الله المسلمين على اليهود كان على حمار مختوم بحبل من ليف عليه ايكاف من ليث. هذا تواضع عظيم. تواضع عجيب. ما ركب خيلا ولا ركب ابلا. ركب على - 00:02:20

ارى على حمار مخطوم الخطام هو الزمم. الخطام هو الزمام. بحبل من ليف. يعني حتى زمام هذه هذا الحمار من الليف وليس من قماش ولا من قطن ولا من صوف عليه ايكاف من ليف - 00:02:40

يعني عليه الصحيح ان الظمير راجع عليه يعني على الحمار يكاف والايكاف هو آآ بمنزلة السرج للفرس. يقال الفرس عليه سرج وللحمار عكاف وللبقر جل الابل هودج ونحو ذلك. نعم. قال حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي قال حدثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس ابن مالك - 00:03:00

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب. ولقد كان له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها حتى مات. الله اكبر. هذا فيه دلالة على عظيم تواضعه عليه الصلاة والسلام. في استجابته لدعوة الناس ولو - 00:03:30

لو كان على خبز الشعير والاهانة السنخة. والاهانة هو آآ الدسم الجامد الاهانة الدسم الجامد والسنخة يعني المتغيرة يعني رائحة الدهن متغيرة من طول ما مكث. نعم قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داوود الحفري عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن

يزيد بن ابانا عن انس بن مالك قال - 00:03:50
حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم. فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة. هذا دليل على عظيم تواضعه عليه الصلاة والسلام حتى في الحج. حج على رحل والمقصود بالرحل - 00:04:20
هو ما يوضع على الجمع هو ما يوضع على الجمل اذا لم يكن عليه هودج النبي صلى الله عليه وسلم حج على الجمل وفوق الجمل رحل قطعة قماش. رث رحل رث. رث يعني قديم. ما هو حتى جديد - 00:04:40
وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم. يعني فوق الرحم فوق الرحل الرث عليه قطيفة يعني عن راح لكساء القطيف كساء اخر يوضع على الرحم. الرحل يلامس الجسم البعير والناقة. والقطيع - 00:05:00
كيف يكون فوقها لا تساوي اربعة دراهم؟ هذا كله من عظيم تواضعه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن ابن عبد الرحمن قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس عن انس بن مالك قال لم يكن شخص احب اليه من رسول الله - 00:05:20
صلى الله عليه وسلم قال وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهته لذلك. هذا الحديث ايضا فيه دلالة على تواضع عليه الصلاة والسلام فانه كان لا يحب ان يتمثل له الناس قياما. تعلمون ان الملوك والامراء - 00:05:40
المسئولين اذا دخلوا مكانا ما مجرد ما ان يدخلوا يحبون ان الناس يقوموا لهم. ثم اذا جلسوا يجلسون النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن اصحابه عن ذلك وهم يحبونه. ويجلونه لكنهم ما كانوا يقومون - 00:06:00
اذا دخل لماذا؟ لعلمهم بكراهة رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك. وهذا دليل على عظيم التواضع. فالانسان لا ينبغي ان يحب انه اذا دخل مجلس من الناس يقومون له بل يشير اليه من لا يقوم فان قام احدهم من مصافحته او لمعانقته فهذا امر مشروع - 00:06:20
لكن مجرد القيام بدخوله ثم الجلوس بعد جلوسه هذا هو المنهي عنه. نعم. قال حدثنا سفيان ابن ابن وكيع قال حدثنا جميع ابن عمر ابن عبد الرحمن العجلي قال انبأنا رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبدالله عن ابن - 00:06:40
لابي هالة عن الحسن ابن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ان يصف لي منها شيئا. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما. يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة - 00:07:00
البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن فكتمتها فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني كتمتها بالتخفيف. نعم. فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني اليه. فسأله عما سألته عنه ووجدته قد - 00:07:20
سأل اباها عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا. قال الحسين فسألت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزءا لله وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم - 00:07:40
ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا. وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل اهل الفضل باذنه باذنه وقسمه على قدر فظلهم في الدين. فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج. فيتشاغل بهم - 00:08:00
يشغلهم فيما يصلحهم والامة من من مسائلتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة - 00:08:20
لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره. يدخلون يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق. ويخرجون ادلة يعني على الخير. قال فسألته عن مخرجه كيف يصنع فيه؟ قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرن لسانه الا فيما - 00:08:40
ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم. ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد منهم بشره وخلقه ويتفقد اصحابه ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه - 00:09:00
الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا. لكل حال او يمل او يملوا. نعم. لكل حال عنده لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه. الذين يلونه من الناس الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة - 00:09:20

واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة. قال فسألته عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس الا على ذكر. واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس. ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه - 00:09:40
ايحسب جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه من جالسه او فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابى وصاروا عنده في - 00:10:00
بالحق سواء مجلسه مجلس علم وحلم وحياء وامانة وصبر. لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تثنى فلتاته متعادلين. بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير - 00:10:20
ويؤثرون ذي الحاجة ويحفظون الغريب. هذا الحديث ان كان ظعيفا الاسناد لكن معانيها كثيرة وكلها دالة على تواضع النبي صلى الله عليه وسلم في جميع احواله مع الفقير والغني مع حال الشدة ومع حال اليسر - 00:10:40
مع الكبير والصغير حتى ان اصحابه تعلموا ذلك من نعم. قال حدثنا محمد ابن عبد الله ابن بزيع قال حدثنا بشر ابن قال حددنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي كراع لقبلت ولو - 00:11:00
عليه لاجبت. هذا ايضا يدل على عظيم تواضع النبي صلى الله عليه وسلم. الكراء هو ما يكون يعني دون الركبة من الساق وليس فيه شيء انما هي عظم وعرق فقط. الكرة ما يعني مثل ما نسميه حنا اليوم باتشر تعرفون باشر - 00:11:20
ها شتسمون؟ كراعين نعم هذا ما فيه لحم ما فيه الا عرق وعظم لكن هذا من تواضع النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. اليوم بعض الناس اذا دعيته دعوته ثم طبخت له دجاجة غضب. لماذا يغضب - 00:11:40
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو دعيت الى قراع لقبلت. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا برذون. البغلة - 00:12:00
هو يعني ما يكون ابوه من الخيل وامه من الحمار واما البرزول فهو نوع من انواع الخيول الصغيرة. والنبي صلى الله عليه وسلم ما ركب لا هذا ولا هذا. وكان الناس يركبون البغال - 00:12:20
تكبرا لان ركوب البغال وركوب البرزون يعني دليل على العظمة في زمانهم. مثل اليوم يركب مرسيدس مثلا او شبح او ايش يسمونه فهذا يعني خلاص اوف يعني توب ها النبي صلى الله عليه وسلم يركب ما تيسر - 00:12:40
والناس لو انهم اهتدوا برسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاهتدوا الى خير كله. بعض الناس يركب نفسه دين الى بسبب المراكب وبسبب البيوتات. طيب ليش؟ ما كلفك الله عز وجل. الانسان يعني انا اعرف انسان - 00:13:00
ذهب يبني بيتا من ثلاثة ادوار فركب نفسه الديون واصبح الان يحتاج يسأل فلان دينا وفلان دينا وفلان دين حتى مله الناس. طيب لماذا؟ يا اخي اسكن في بيت يكنك من الحر والبقر ولا تحوج نفسك الى الناس - 00:13:20
وبعض الناس ما يدري ايش نسميه يعني غباوة غفلة ها آآ يعني اهل التسوق لعبوا على عقله ما ندري ايش نسميه؟ يروح يشتري سيارة بمئتين الف ثلاث مئة الف اربع مئة الف دينا. ثم يعجز عن اداء هذا الدين. طيب لماذا - 00:13:40
اركب سيارة توصلك الى مقصدك وتردك الى مقصدك. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفاخر لا بالمراكب ولا بالمنازل احفظ هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تهتدي. لا تكن متفاخرا لا بمركبك ولا تكن مفاخرا - 00:14:00
ابملبسك ولا تكن مفاخرا بمسكنك. تفرح في الدنيا فرح ما بعده فرح. لا تنظر لا الى القصور ولا الى مرة من المرات كنت مع احد الاخوة مسافر فينظر الى بعض القصور يقول شوف هذا القصر شوف هذا القصر - 00:14:20
شوف هذا القصد في الاخير قال يا شيخ انا صار لي ساعة قول شوف هذا شوف هذا انت ما تقول شي قلت له يا اخي انا هذي كلها محدودة قصورنا لخراب الدار نبني ليش اعلق قلبي بشيء ما له معنى؟ انسان يا اخي يقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم يعلق قلبه بالدائم وليس - 00:14:40
نتقي الله عز وجل؟ نعم. ها؟ البرذون. هذا نوع من انواع الخيول صغيرة ما ادري ايش يسمونها؟ ها؟ ايوة صحيح هو اللندني نعم او يسمونه في بعض البلدان بوني صح يلا ليش اسم عندنا ما نبي نقوله لكم يلا نعم خافوا يزعلون بعظ الناس - 00:15:00

قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو نعيم قال انبأنا يحيى ابن ابي الهيثم العطار قال سمعت يوسف ابن عبد الله ابن قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره ومسح على رأسي. الله اكبر. الله اكبر - 00:15:30
هذا الدليل على تواضعه عليه الصلاة والسلام. يقعد الولد في حجره عليه الصلاة والسلام. وهذا الولد لا يمت له بصلة الا انه ابن لاحد اصحابه فقط. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو داوود الطيالسي قال حدثنا الربيع وهو ابن - 00:15:50
وابن صبيح قال حدثنا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحم رث وقطيفة كنا نرى ثمنها اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة فيها ولا رياء. الله اكبر. الله اكبر. نعم. مر هذا الحديث. قال - 00:16:10
حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت للبناني وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب منه ثريدا عليه دباؤ قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الدب وكان يحب الدبان - 00:16:30
قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لي طعام اقدر على ان يصنع فيه دباوه الا صنع. النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه خياط ما هو وزير مثل ابي بكر وعمر ها ولا من وجهاء القوم مثل سعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة - 00:16:50
وله من اغنياء الصحابة مثل عثمان بن عفان ولا مثل طلحة بن عبيدالله لا يدعوه خياط ما كيف اذهب الى خياط؟ وانا سيد الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم. يذهب الى وليمة خياط. اي - 00:17:10
تواضع هذا. نعم. قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في - 00:17:30
قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه. الله اكبر. هذا دليل على انه متواضع حتى في بيته. ربما تجد بعض الناس يتواضع امام الناس اذا ذهب الى بيته يكون متغطرس متكبر. النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:17:50
من اعظم الناس تواضعا. يفلي ثوبه. تأمل هذا الامر العظيم. وفلي الثوب يعني تفتيشه هل يجد فيه شيء وساخ او يجد فيه دابة او شيء من هذا هذا معناه فل الثوب. ويحلب شاته. ويحلب شاته - 00:18:10
بنفسه عليه الصلاة والسلام ويخدم نفسه وفي بعض الروايات ويرقع ثوبه ويخصف نعله صلوات ربي وسلامه عليه. الان بعض الناس اذا دخل البيت اهله او زوجته او امه او اخته او بنته - 00:18:30
تقول له الليت خربان يقول انا ما لي شغل. انا ماني مسؤول. سبحان الله العظيم. تكبر ما بعده تكبر ينبغي الانسان ان يعود نفسه على الخير. وعود نفسك على امر وهو ان لا تطلب من احد شيئا - 00:18:50
عود نفسك على هذا الفعل. فان النبي صلى الله عليه وسلم بايع الخلص من اصحابه على امر عظيم وخصهم بهذه المبايعة. وهي الا يسألوا الناس شيئا. ما كان احدهم لو سقط - 00:19:10
ما كان يسأل احدهم عبده ان يناوله صوتا. فمتى ما قدرت ان لا تسأل الناس شيئا فافعل فان الله جل وعلا يعزك ويكرمك ويرفع مقامك. لا يجعلك تحتاج الى احد. والله الذي لا اله الا هو - 00:19:30
اني لاعرف اناس كانوا في حياتهم هكذا لا يسألون الناس شيئا اعزهم الله واكرمهم الله ماتوا لم يحوجهم الله الى احد. لم يحوجهم الله الى احد. واعرف اناس اكثر من سؤال الناس. ماتوا حتى ان - 00:19:50
الناس تمنوا موته من كثرة اسئلته لهم. وهم اهل واقاربه وزوجته. الانسان اللي يعود نفسها هات سو افعل كذا اذا كبر سنه وهو مريظ على الفراش هات سو هات سو الناس يملون من يتمنون موته - 00:20:10
كذا كان من عمره من شبابه من صغره من شيخوخته وهو متعود انه لا يسأل الناس شيئا يقبضه الله وهو على تمام وكمال خلقته. واحسبوا من هؤلاء والدي رحمه الله. فانه رحمه الله ما - 00:20:30
كان يسأل الناس شيئا انا عشت معه الى وفاته وقد ولدت وكان عمره في قرابة خمسة وعشرين سنة ما رأيته يوما يطلب من امي شيئا. لا فطور لا غدا لا عشا لا - 00:20:50

ثوب لا نعل ولا شيء. اتعجب! يأتي ان كان هناك الاكل موجود يأكل. ان كان غير يسكت فان سألت امي وقالت تريد الطعام؟ قال نعم. فيأتي فتأتيه الطعام اذا اراد ان يلبس ثوبه ينظر في مكان الثياب وجد الثوب يلبسه. ما وجد يأخذه ويضعه في الغسالة فتقوم امي عافاها الله عز - 00:21:12

وجل ولا تدعه تعمل شيئا وهكذا حتى نعله كان هو ينظف نعله بنفسه. وانا اذا رأيته لا اتركه لكن ما كان يسأل الناس شيئا من عجائب يعني الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يعود نفسه ما يسأل احد شيء - 00:21:42

من العجايب انه مرة كان طلب من انسان دينا فاحتاج ان يطلب من انسان دينا. فقالت فقالت امي له لابد من مبلغ كذا لكي نسد. فقال لا اسأل احدا شيئا فقالت امي ما في الا انت تذهب وتسأل. وكان رحمه الله اذا اراد - 00:22:02

يدفع لانسان يقبض من انسان شيئا ما يجعل يده في الاسفل. يقبضه من اعلى. يقول له لماذا يا ابي؟ قال اليد العليا خير من اليد السفلى على الاطلاق. يا اخوان يجب ان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم. قبظه الله - 00:22:32

وهو عليه الصلاة والسلام من اعظم الناس عفافا. تأملوا معي هذا الحديث. ماتوا درع مرهون عند من؟ يهود. طيب ما كان في اغنياء مثل عثمان بن عفان ما كان في الصحابة اغنياء مثل سعد بن عبادة ليش ما راحوا؟ قال لهم اعطوني شيء من الدين لا يريد ان - 00:22:52

لاحد منا واليهودي ليس له منا لانه رعن رهنه كأنه لان الرهن نوع من البيع. النبي صلى الله عليه يسلم اعظم الناس تواضع لا يسأل الناس شيئا. نعم. باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:12

قال حدثنا عباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا ليث ابن سعد قال حدثنا ابو عثمان الوليد بن ابي الوليد عن سليمان ابن خارجة عن خارجة ابن زيد ابن ثابت قال دخل نفر على زيد ابن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:32

قال ماذا احدثكم؟ كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا لذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. التواظع - 00:23:52

هو رأس الخلق. وهنا قدم التواضع على الخلق بمناسبة تقديم الرأس على البدن. فاعظم في الخلق التواضع فانه خلق ما بعده خلق. ثم ذكر المصنف رحمه الله ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما عدا التواضع. وهذا من باب التعميم بعد التخصيص. فاورد فيه - 00:24:12

فيها اشياء عظيمة من جملة ذلك انه عليه الصلاة والسلام كان من خلقه انه يتعامل مع اصحابه بما يباح ولا يتكبر عنهم ولا يتجبر عنهم. فكان اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا - 00:24:42

واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا. هذا دليل على تواضعه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى قال حدثنا يونس بن خير عن محمد ابن اسحاق عن زياد ابن ابي زياد عن محمد ابن كعب القرظي عن عمرو ابن العاصي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بوجهه - 00:25:02

وحديثه على اشر القوم يتألفهم بذلك. فكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم قلت يا رسول الله انا خير او ابو بكر. الله. قال ابو بكر. فقلت يا رسول الله انا خير او عمر؟ فقال عمر. فقلت يا رسول الله - 00:25:22

انا خير او عثمان قال عثمان فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلو وددت اني لم اكن سألته. الله اكبر هذا من حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم انه يتألف عدوه. يتألف من في قلبه نفرة من الاسلام - 00:25:42

كان اذا تكلم انما يخاطب من يرى فيه اثار الشر او من يرى فيه اثار النفرة فيظن وذاك ان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ويتودد اليه فحينئذ يحصل في قلبه ما حصل في قلب عمرو بن العاص - 00:26:02

رضي الله عنه الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص. عمرو بن العاص اثنى النبي صلى قال وسلم على ايمانه واما كلام بعض الناس فيه فهذا مما فيهم من البغض لاصحاب محمد صلى الله عليه - 00:26:22

والا فهو من خيار الصحابة رضوان الله تعالى عليه. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جعفر بن سليمان الضباعي عن ثابت عن انس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعته لم - 00:26:42
منعته ولا لشيء تركته لما تركته؟ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حريرا ولا بان كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق النبي صلى الله عليه - 00:27:02
عليه وسلم. نعم. مر معنا هذا الحديث. قال حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن عبدة هو الظبي والمعنى واحد قالا حدثنا حماد بن زيد عن العلوي عن عن سلمي العلوي عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عنده رجل به اثر سفرة قال وكان - 00:27:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه. فلما قام قال للقوم لو قلتم له يدع هذه الصفرة المقصود باثر الصفرة يعني طيب من زعفران. والطيب من الزعفران اذا كان خالصا فانه لا يجوز - 00:27:42
لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصفرة وهي طيب الزعفرة. اما اذا كان مخلوطا بالغير وانما فيه نوع زعفران فهذا لا يظر وهذا فيه دلالة على خلق النبي صلى الله عليه وسلم. رأى هذا الامر في هذا الرجل فلم يواجهه - 00:28:02
بهذا الشيء وانما قال لانه لو واجهه لاستحق وربما لم يأتي الى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم يستفيد منه مرة اخرى فماذا قال النبي؟ لو قلتم له يدع هذه الصفرة؟ فقام احد الناس واخبره فترك الصفرة وعاد الى المجلس. نعم - 00:28:22
قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي عبد الله الجدلي واسمه عبد بن عبد. عن عائشة انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق. ولا يجزئ بالسيئة السيئة - 00:28:42

ولكن يعفو ويصفح. لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا يعني في القوم. ولا متفحشا يعني في الفعل. هذي احد التفاسير لهذه اللفظة وقيل فاحشا في القول والفعل ولا متفحشا اي ولا متكلما - 00:29:02
ولا متكلفا وكلا التفسيرين وكلا التفسيرين صحيح ان قال ولا صخابا في الاسواق. الصخاب هو الصياح الذي يصيح في السوق لا هكذا لا هكذا ويرفع صوته كأنه يريد ان يجمع الناس ولا يجزي بالسي - 00:29:22
السيئة كيف يجزي اذا يعفو ويصفح؟ صلوات ربي وسلامه عليه. لو ان كل انسان غلط عليك فتغلط عليه فما الفضل؟ ما الفرق بينك وبينه؟ هذا اساء اليك واغتابك ونمك وتكلم فيك وانت تغتاب - 00:29:42
ثم اتكلم ما الفرق بينك وبينه؟ لا شيء. لكن كن فاضلا فقابل السيئة بالحسنة. اذا اغتابك احفظ عرظه اذا نم فيك صم لسانك عن النميمة. اذا تكلم فيك وافترى احفظ لسانك. فتكن - 00:30:02
فوقه في الدنيا والاخرة. نعم نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة فقالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادما او - 00:30:22
ولا ضرب خادما ولا امرأة وفي بعض الروايات ولا دابة الا في سبيل الله. تأمل معي هذا الامر العظيم النبي صلى الله عليه وسلم عنده تسع نسوة ما ضرب امرأته وعنده خدم وما ضرب خادما وعنده دواب - 00:30:42
وما ظرب دابة الا في سبيل الله. نعم. قال حدثنا احمد بن عبدة الظبي قال حدثنا فضيل ابن عياظ عن منصور عن الزهرية عن عروته عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء. فاذا - 00:31:02

من محارم الله شيء كان من اشدهم في ذلك غضبا. وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثما من خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا ينتصر لنفسه. مع العلم هذه مسألة عظيمة. وهي انه ينتصر اذا انتهكت محارم الله - 00:31:22
لكن انتهاك محارم الله بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم له جهتان. جهة متعلقة بالله ودينه وجهة متعلقة بذاته صلى الله عليه وسلم. فكان عليه الصلاة والسلام ما تعلق بالجهة نفسه كان يعفو ويصفح - 00:31:42

ويتجاوز وما يتعلق بجهة الله ودينه كان لا يقبل عليه الصلاة والسلام. واما بالنسبة لنا فلا يجوز لنا اذا انتهكت محارم الله لا بجهة لا في حق الله ولا في حق دين الله ولا في حق رسول الله ان نعفو والنصح - 00:32:02
ابدا. وانما يجب ان نغضب لله ولرسوله ولدينه. هذا واجب علينا. لكن بالطريقة الشرعية والنبي صلى الله عليه وسلم اذا انتهكت محارم الله كان من اشدهم في ذلك غضبا. وكان من خلقه انه لا يخير بينهم - 00:32:22
امرين الا اختار ايسرهم ما لم يكن مأسما. نعم. قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم - 00:32:42
فاذن له فالان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه. هذا ايضا من خلق النبي صلى الله عليه وسلم. في الاول قال بئس ابن العشيرة للدلالة - 00:33:02
على انه ليس ممدوحا في دين الله عز وجل. فلما اقبل الرجل الان له القوم الان له القول ليلين قلبه الى دين الله عز وجل. ويميل قلبه الى الله تبارك وتعالى. فلما خرج استشكلت عائشة - 00:33:22
خبره الاول وادانته الثانية. فالنبي صلى الله عليه وسلم بين ان خبره الاول لبيان فحشه وانه يستحق هذا الذم والمدح. والانته لاجل انه من شر الناس. فتركه النبي صلى الله عليه وسلم اتقاء فحشه. وهذا فيه من الدلالة انه يجوز للانسان ان يذم انسانا اذا كان لمصلحة - 00:33:42
شرعية مثل القاضي والمفتي والحاكم. يقول فلان لا يولى مثلا. فلان لا يجوز ان يكون مسؤولا ثم اذا دخل هذا الفلاني عليه يلين له القول هذا امر جائز ما في بأس نعم. قال حدثنا سفيان بن وكيع قال - 00:34:12
حدثنا جميع ابن عمر ابن عبد الرحمن العجري قال انبأنا رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة ويكنى ابا عبدالله عن ابن عن ابن ابي هالة عن الحسن ابن علي قال قال الحسين سألت ابي عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في جلسائه. فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر - 00:34:32
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح. يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا ولا يؤيس منه راجيه ولا يخيب فيه ولا يؤيس ولا يؤيس ولا يؤيس منه راجيه ولا يخيب فيه قد ترك - 00:34:52
نفسه من ثلاثة وفي بعض النسخ اكتب ولا يجيب فيه يعني ورد ولا يخيب بتشديد الدال مكسورة لكن الظبط الاول ولا يجيب هو الاصح. ولا يجيب فيه. اي لا يجيب احدا بما لا يشتهي. نعم - 00:35:12
قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه. النسخ والاكبار بدل بدل كلمة الاكثار قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكبار من الكبر. اول الاكثار اي من كثرة الكلام. نعم - 00:35:32
وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه. واذا تكلم اطرق جلسائه ان ما على رؤوسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث او - 00:35:52
يظحك مما يظحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان كان اصحابه يستجلبونهم ويقول اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد - 00:36:12
حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام. نعم. مر معنا هذا وفي سنده ضعف لكن كثير من هذه المعاني صحيحة ثابتة لها شواهد نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن محمد المنكدر قال سمعت جابر بن عبدالله يقول - 00:36:32
ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا. النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيء. من امور الدنيا مما عنده فيقول لا ابدا. حتى انه عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح مرة من المرات اجتمع عليه الناس - 00:36:52
فلا زالوا يقولون اعطنا وهو يعطينا واعطنا ويعطيك. اعطنا ويعطيهم حتى ما بقي معه الا رداؤه. فالصقوه شجر الاعراب. فقال

واعطني يا رسول فقال ايها الناس ان يكن عندي شيء فلندخره عنكم - 00:37:12
وما معي الا ردائي. تأملوا عظيم كرم النبي صلى الله عليه وسلم. مقصود جابر فما قال لا دليل على الكرم. واما قول القائل ما قال لا قط الا في تشهده فهذا غير صحيح. فان النبي - 00:37:32
الله عليه وسلم يقول لا في غير موضع فالانسان يقول في التشهد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اذا لا هنا قال لا. طيب في مواضع اخرى ايضا يقول لا. مثل لو جاء انسان وسأله عن مسألة لا تجوز. ما الذي - 00:37:52
سيقوله يقول يجوز ولا يقول لا يجوز. اذا لا يصح هذا الكلام. الذي يطلقه بعض الشعراء يقولون ما قال قط لا في تشهدها هذا غير صحيح. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن - 00:38:12
عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى سلخ فيأتيه جبريل في عرض عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة. هذا - 00:38:32
الحديث فيه دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم الجود فيه على الدوام. لكنه كان يزيد جودا مع للزمان ها والصحبة الخاصة. الزمان رمظان الصحبة الخاصة مدارسة جبريل وهذا فيه دلالة ان الانسان ينبغي عليه ان يتغير حاله في الازمنة الفاضلة. وفيه دلالة على اهمية الصحبة - 00:38:52
فانك اذا صاحبت رجلا تقيا ستصير عما قريب مثله ها وان لم تلحق به فالصاحب ساحب. نعم. قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي - 00:39:22
صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد. هذا فيه دلالة على عظيم توكل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فان قال قائل ان هذا الحديث يعارضه ما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم خمسه - 00:39:42
الذي في خيبر لزوجاته ويجعل لهم الى سنة. فالمقصود هنا لا يدخر شيئا يعني من الدنانير والدراهم. واما ما كان يدخره من سهمه في خيبر فهو من الطعام. نعم قال حدثنا هارون ابن موسى ابن ابي علقمة المديني قال حدثني ابي عن هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن ابيه عن عمر ابن الخطاب ان رجلا - 00:40:02
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء ولكن ابتع علي اذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قوله - 00:40:32
عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا ولا تخف من ذي العرش اقلالا. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه البشرى لقول الانصاري ثم قال بهذا امرت. هذا الحديث جاء في قصته ان عمر وعن هذا الانصاري وفي - 00:40:52
رواية عن عمر عن بلال وقول الانصاري وقول بلال يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا ولا وفي بعض الروايات ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. لكن هذا الحديث ضعيف وعلى كل حال فمعناه صحيح - 00:41:12
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفق عطاء من لا يخشى الفقر. وهذا حديث ثابت. كان ينفق عطاء من لا يخشى الفقر. نعم. قال حدثنا علي بن خشرق قال حدثنا علي بن حجر قال اخبرنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن - 00:41:32
ضيعي بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر واجر زغب فاعطاني ملء كفه وذهب هذا فيه دلالة على عظيم خلقه في التعامل بالافضل هي جاءت بالرطب وفيه اجر زغب يعني قثا - 00:41:52
ليس مستو كصغير ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها ملء كفه حليا او ذهبا. والحديث في سنده قال نعم قال حدثنا علي بن خشرم وغير واحد قالوا حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:12
فكان يقبل الهدية ويثيب عليها. قبوله الهدية عليه الصلاة والسلام من علامات خلقه عليه الصلاة والسلام. لان الهدية المحبة فاذا قبل الهدية من الناس احبه المهدي لكن كان عليه الصلاة والسلام من اخلاقه انه - 00:42:32
اذا قبل الهدية يجزي في مقابل الهدية الهدية. بل واعظم ولهذا ينبغي للانسان اذا علم ان انما يهدي لكي تهدي وانت لا تستطيع ان

تهدي فلا تأخذ الهدية. لكن اذا كنت تستطيع ان تهدي في مقابل الهدية - 00:42:52
وتعلم انه يريد المقابل فاقبل الهدية واعطه افضل مما اتاه. واما اذا علم الانسان ان فلانا يهدي اليك ولا يريد في المقابل شيء فلا بأس بقبول الهدية على الصحيح من اقوال اهل العلم. نعم. باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا - 00:43:12
محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه. نعم. قال حدثنا - 00:43:32
محمود بن غيلانه قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن منصور عن موسى ابن عبد الله ابن يزيد الخطمي عن مولى لعائشة قال قالت عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط. كون النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الناس - 00:43:52
هذا معلوم ومشهور وهذا الحديث أبي سعيد يؤكد هذا المعنى كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها والعذراء هي البنت البكر. طبعا في زمانهم كانت المرأة الصغيرة البكر على وجه الخصوص - 00:44:12
يستحي حياء عظيما حتى ان الاب ربما يسألها الزواج هل تتزوجين من فلانة؟ فلا تستطيع ان تتكلم فجعل الشارع سكوتها اذنا على رضاها. فقال صلى الله عليه وسلم واذنها صماته. النبي - 00:44:32
وسلم كان اشد حياء من العذراء في وكان اذا كره شيء عرفناه في وجهه يعني تغير لون وجهه صلى الله عليه وسلم والحياء خلق عظيم من اخلاق الانبياء عليهم الصلاة والسلام. وان مما توارثه الناس من الانبياء اذا لم تسطح فاصنع - 00:44:52
ما شئت وهذا الدليل على ان على عظيم الحياء ومكانة الحياء وانه خلق يمنع من القبيح. الحياء خلق يمنع من القبيح ومن مواجهة ما يعني يضر الانسان في المآل وفي الحال وله معاني اخرى - 00:45:12
والحياء صفة عظيمة اتصف بها اه ربنا تبارك وتعالى واتصف بها انبياء الله عز وجل فينبغي على المؤمن مؤمنة ان يتصفوا بهذه الصفة العظيمة. واما حديث عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا حديث منكر - 00:45:32
لانه يجوز بين الزوجين كل شيء كما هو معلوم من الشرع. نعم. بعض ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه - 00:45:52
عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او ان من امثل دوائكم الحجامة. لان بعض ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم بشر - 00:46:12
كان يعتريه المرض ومن من ذلك انه عليه الصلاة والسلام كان يتداوى بالحجامة والحجامة من اعظم الادوية التي بها الالام. من اعظم الادوية التي تستدفع بها الالام الموضعية يعني اذا جاك الم في الرأس فاعمل حجامة في الرأس. جاك الم في بين الذراعين اعمل حجامة بين الذراعين. جاك الم على رجل اعمل - 00:46:32
الحجامة عن الرجل وهكذا فكل ما يأتي الانسان الم فانه يعمل حجامة في المكان القريب من الالم فان الله عز وجل يذهب الالام ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم احتجم اولا وهذا فعله عليه الصلاة والسلام وامر لابي طيبة - 00:47:02
صاعين من طعام وكلما له فوظعوا عنه من خراجه اي من آآ اجره ومما كان يطلب منه سيده وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة. او ان من امثل دوائكم الحجامة. فالحجامة دواء نافع - 00:47:22
مع ان كثير من الناس اليوم يعرضون عنه للادوية الكيماوية نعم. قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا ورقاء ابن عمر عن عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره. نعم - 00:47:42
ايضا مثل الحديث السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجى هذا هو الشاهد انه احتجم وامره ان يعطي الحجام اجره. نعم. قال

ثنى هارون ابن اسحاق الهمداني قال حدثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخذ - 00:48:02
عيني وبين الكتفين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه. المخدعين الاخدعين هما جانبي العنق يعني ومن وراء الاذن هنا من وراء الاذن هنا. هذا المكان يسمى الاخدعين. من هنا ومن هنا. واما الكاحل المقصود به هنا - 00:48:22
بين الاخدعين وبين الكتفين بين الكتفين اللي هو اسفل الرقبة في اول التقاء الكتفين. النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في هذا هذه الحجامة هي حجامة وقائية. لان الحجامة نوعان. حجامة وقائية فهذا افضل موضعين - 00:48:42
الاخدعين والكتفين. تحتجم في ثلاثة مواضع. الاخدعان يمينا وشمالا وبين الكتفين. ثلاث مواضع فقط هذه حجامة وقائية ويعملها الانسان كل ستة اشهر مرة واما الحجامة العلاجية فهي بحسب موضع الالم جاءك الم في الركبة احتجم جاك الم في الضلع احتجم بحسب موضع الالم. وهنا في قول ابن عباس واعطى - 00:49:02
الحجامة اجره لو كان حراما لم يعطيه. اشارة من ابن عباس الى حديث كسب الحجام خبيث. ظن بعض الناس ان كلمة خبيث يعني حرام هذا غلط. الصواب ان كسب الحجام خبيث يعني قبيح ليس معناه حرام. قبيح ليش - 00:49:32
لانه يباشر الدم. مثل الحين تسأل انسان ها؟ تسأل انسان وتقول له انت ايش تعمل؟ قال والله انا بل مثلا محفظ قرآن يقول ما شاء الله تبارك الله. احسن هذا العمل. تسأل انسان ثاني ايش تعمل؟ قال والله انا اعمل في المختبر - 00:49:52
افحص البول والغائط اربعة وعشرين ساعة مع الروائح الكريهة. تقول له والله هذا عمل قبيح صح؟ واظح اربعة وعشرين ساعة مع القاذورات فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم كسب الحجام خبيث ما هو معناه حرام معناه قبيح فقط. وليس كل قبيح يكون حراما - 00:50:12
ولذلك ابن عباس قال واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطيه. نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه وسأله كم خراجك؟ فقال ثلاثة اصعب - 00:50:32
فوضع عنه صاعا واعطاه اجره. والصاع مر معنا اربعة امداد. نعم. قال حدثنا عبد القدوس ابن محمد العطار البصري قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام وجرير ابن حازم قالا حدثنا قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم - 00:50:52
الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين. الاخدعين مر ذكرهما والكاهل هو بين الكتفين هو موضع ما بين الكتفين يسمونه الكاهن وكان يحتجب نساء عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين - 00:51:12
هذا قلنا الحجامة الوقائية. اما الحجامة العلاجية فليس له وقت لا ليل ولا نهار ولا يوم. اي وقت يأتيك كلام تروح تحتجب. نعم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال انبأنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله - 00:51:32
الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل على ظهر القدم. الملل اسم موضع بين مكة والمدينة وهو قريب من مكة على ظهر القدم يعني هذا القدم من اعلى. كان يشتكي الما في قدمه فاحتجم من اعلى القدم. واعلى - 00:51:52
قدم الحجامة فيه انفع شيء يكون لا سيما اذا كانت الحجامة لاجل العين او لاجل السحر. فان كثيرا من القاذورات الحسية وغير الحسية تجتمع على هذا في هذا الموضع. نعم. الشاهد من هذا الباب ان النبي - 00:52:12
يحتجم عليه الصلاة والسلام فهو بشر كان يعتريه المرض عليه الصلاة والسلام ولذلك احتجم وتداوى فلا ينبغي لعبد ان يترك التداوي والحجامة. نعم. باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد - 00:52:32
قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر. وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي. وانا العاقب والعاقب - 00:52:52
الذي ليس بعده نبي. نعم النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الاسماء الخمسة بنص هذا الحديث وبحديث ان لي خمسة اسماء فان قال

قائل فهناك اسماء اخرى ذكرها العلماء الصواب انها اوصاف. الصواب انها اوصاف مثل الحديث اللي بعده - 00:53:12
قال نبي الرحمة ونبي التوبة فالمقصود هنا الوصفية وليس المقصود الاسمية. النبي صلى الله عليه وسلم من اسمائه محمد وهو واسم مفعول بمعنى الذي يحمد. بمعنى الذي يحمد. محمد يعني الذي يحمد يحمد - 00:53:32
الله على صنيعه ويحمده عباد الله على صنيعه صلوات ربي وسلامه عليه فهو محمد اسم مفعول من حمد يحمد فهو محمد. واما احمد احمد على وزن افعل. اي كثير الحمد يعني هو كثير - 00:53:52
بحمدي في نفسي صلوات ربي وسلامه عليه. اوذي في الله فحمده. ماتت زوجته فحمد. مات مناصره فحمد آآ ظرب اصحابه فحمد. هجر اصحابه فحمد. هجر من بلده فحمد اصيب في احد فحمد وهكذا. ثم قال وانا الماحي وفسره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الذي يمحو - 00:54:12
الله به الكفر وانا الحاشر فسره بقوله الذي يحشر الناس على قدمي فليس بعده نبي هذا معنى حاشر يحشر الناس على قدم يعني انه عليه الصلاة والسلام بعده يحشر الناس على قدمه يعني على اثري او على اثري - 00:54:42
وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي. نعم. قال حدثنا محمد ابن طريف الكوفي قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال انا محمد وانا احمد وانا - 00:55:02
نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المقفى وانا الحاشر ونبي الملاحم. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا النظر بن شوبير قال انا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هكذا. قال حماد بن سلمة عن عاصم - 00:55:22
عن زر عن حذيفة نبي الرحمة لانه عليه الصلاة والسلام ارسل بالرحمة فهو رحمة مهداة. ودينه واتباعه رحمة. وهو في نفسه عليه الصلاة والسلام رحمة. ونبي التوبة لان الله عز وجل - 00:55:42
جعل دينه مبناه على التوبة. فيقبل الله التوبة التائبين مهما كان منهم من الذنوب. وقوله وانا المقفي او او المقفى. المقفى بكسر الفاء وضم الميم. وانا المقفى اسم فاعل اسمه فاعل بمعنى انا الذي اتبع اثار من سبقني من الانبياء. فهو بمعنى قوله تعالى اولئك الذين - 00:56:02
هداهم الله فبهداهم اقتدي. واما وانا المقفى اسم مفعول. بمعنى انا الذي ينبغي ان اتبع فينبغي على امته ان يتبعوه عليه الصلاة والسلام. فهو المقفي وهو المقفى صلوات ربي وسلامه عليه. وانا الحاشر - 00:56:32
معناه ونبي الملاحم هنا نبي الملاحم جمع ملحمة الملاحم جمع ملحمة وهي الحروب العظيمة التي تقع بينه وبين الكفار وبين امته وبين الكفار. نعم. فان قال قائل كونه نبي الملحمة او الملاحم مخالف لكونه نبي الرحمة. الصواب ليس كذلك. لان قتاله عليه الصلاة والسلام لاجل الرحمة - 00:56:52
بهم والشفقة عليهم وارشاد او ايصال الدين اليهم فهذا لا يخالف الرحمة. بل هو عين الرحمة ومن يكن ذا حكمة فليشد احيانا على من يعلم والا فانه ليس بحكيم. والنبي صلى الله عليه - 00:57:22
وسلم المرسل بالرحمة من رحمته انه يقاتل من يصد الناس عن دعوته. نعم. باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك ابن حرب قال سمعت النعمان ابن بشير يقول الستم في - 00:57:42
وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه. قال حدثنا هارون ابن اسحاق. ما معنى هذا الحديث المحسود هنا باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ماذا كان طعامه عليه الصلاة والسلام؟ وكيف كانت حياته - 00:58:02
عليه الصلاة والسلام. تأملوا معي لما امر ببناء البيت لنفسه ولزوجاته. يعني حجرات بيته ما كان الا ثلاثة في مترين سبحان الله العظيم. نعم. قال حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبده عن هشام ابن عروة - 00:58:22
عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا ال محمد نمكث شهرا ما نستيقظ بنار ان هو الا التمر والماء. الله اكبر. الله اكبر. قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا سيار قال حدثنا سهل بن اسلمة عن يزيد بن ابي منصور عن انس عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى

الله - 00:58:42
عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ابي طلحة لا نعرفه الا من هذا الوجه. ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر كان احدهم - 00:59:02
يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع. الانسان الذي يجوع اذا ربط الحجر على بطنه المعدة تحس بان هناك شيء فتسكن ولهذا كانوا يربطون الحجر على بطونهم وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ربط الحجر - 00:59:22
على بطنه والحجرين والثلاث. هكذا كان عيشهم وما كانوا ضجرين. بل كانوا صابرين راضين عاشوا على الاسودين التمر والباء وربما فقدوا التمر وعاشوا على الماء. نعم. قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال - 00:59:42
حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا شيبان ابو معاوية قال حدثنا عبد الملك ابن عمير عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد. فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر؟ قال خرجت القى - 01:00:02
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر؟ قال الجوع يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم ابن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشاة - 01:00:22
ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته اين صاحبك؟ فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جابوا الهيثم بقربة يزعمها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط له انبساطا - 01:00:42
ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تلقيت لنا من رطبه؟ فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخيروا من رتبه وبسره. فاكلوا وشربوا من ذلك الماء. فقال صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي - 01:01:02
بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد. فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات ذر فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا. فقال صلى الله عليه - 01:01:22
هل لك خادم؟ قال لا. قال فاذا اتانا سبي فاتنا. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث. فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا رسول الله اختر لي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان - 01:01:42
مستشارا مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي. واستوصي به معروفا. وانطلق ابو الهيثم الى امرأته. فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالغ حق ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا بان تعتقه. قال فهو عتق - 01:02:02
فقال صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان. بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي. هذا حديث عظيم يدل على كيفية - 01:02:22
عيش النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وخيار اصحابه لا سيما في بعض الازمنة التي كانوا فيها يعانون ما يعانون تأملوا معي ان النبي صلى الله عليه وسلم ينطلق مع ابي بكر وعمر الى بيت ابي الهيثم ثم يأتي - 01:02:42
بالرطب ويأتي لهم بالشاة مذبوحة ثم يقول هذا من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بال. فماذا عسانا ان نقول نحن؟ انتم الان اليوم في امن وامان - 01:03:02
وفيه من المآكل والمشارب والمساكن والمراكب والطرقات والتيسيرات من المدارس ومن التعليم ومن المستوصفات تنامون امنين تبيتون امنين تصبحون امنين لا تهتمون بشيء في اخر الشهر تأتيكم الرواتب قلت او كثرت تغنيكم عن اشياء كثيرة فلولا هذا الامن وهذا الرغد - 01:03:22
كيف كان الانسان ومع هذا تجد بعض الناس يكفرون هذه النعم. وسمعت باذن من لا خلاق له يقول لا نريد هذا الامن. اذا ما تريد هذا الامن يا اخي اخرج اذهب الى بعض البلدان التي فيها قد فقدوا الامن حتى تعرف قدر هذه النعمة التي انت فيها. اسأل - 01:03:52

الذين فقدوا الامن ماذا يتمنون؟ ماذا يتمنون؟ اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يسألون عن النعيم ظل بارد رطب طيب وماء بارد فماذا نقول نحن؟ رحماك ربنا رحماك ربنا. والله ان احدنا - 01:04:12

ومن عجائب مرة من المرات وانا مستلقي لا ادري هل كان يقظة او مناما انسانا كانه ملك جاءني على صورة انسان. ويسألني وانا للتو كنت توظأت. يسألني يقول ان تفتح ماء الحنفية وتسمع خرير الماء وانا كنت فعلا اعجب بسماع خرير الماء قال ماذا نفعل معك الان؟ هذا - 01:04:32

ماذا نعده معك؟ نعده اسرافا او تبذيرا. والله ما عرفت كيف اجاوب. ما عرفت كيف اجاوب. فماذا نقول له لو سألنا الله عز وجل على هذه النعم ثلاجاتنا ملأى بيوتنا ملأى اسواقنا ملأى يتحير الانسان يذهب الى السوق - 01:05:02

ماذا يأخذ وماذا يدع؟ والله ايها الاخوة هذه النعم تحتاج الى شكر كثير. شكر عظيم شكر جزيل وفي هذا الحديث من الفوائد عظيم تربية النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. لما قال لابي الهيثم - 01:05:22

استوصي به معروفا تأمل ولا تربية النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الجيل من الصحابة. تأمل هذا الرجل ذهب الى زوجته قال النبي صلى الله عليه وسلم قال استوصي به خيرا. فقالت المرأة الصالحة المتربية على يد النبي صلى الله عليه وسلم. ما انت - 01:05:42

ببالغ فيه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه. فقال هو عتيق. هو بحاجة للخادم سبحان الله العظيم. النبي صلى الله عليه وسلم من اعظم الناس خلقا. ولهذا كان اصحابه من اعظم الناس تخلقا - 01:06:02

به عليه الصلاة والسلام. في الظاهر والباطن نعم. قال حدثنا عمر بن اسماعيل بن مجالد بن سعيد قال حدثني ابي عن عن ابن بشر عن قيس ابن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله عز وجل واني لاول رجل - 01:06:22

رمى بسهم في سبيل الله لقد رأيتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ما نأكل الا ورق الشجر والحبلة حتى تقرحت اشداقنا وان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير. واصبحت بنو اسد يعزروني في الدين. لقد خبت وخسرت - 01:06:42

وظل عملي. الله اكبر. سعد ابن ابي وقاص رضي الله ان يحكي ما لقي هو واصحابه. في قصة الحصار في قصة حصار مكة لما حاصر قريش النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين - 01:07:02

لم يجدوا الا ورق الشجر والحبلة. الحبلة هي نوع من اوراق الشجر لكنه ملأى مثل الفاصوليا لكن ليس فيه حب يقول فاكلنا ورق الشجر والحبلة حتى تقرحت اشداقنا. لان ورق الشجر - 01:07:22

خشية. حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة. اصبح خروجهم مشابها لخروج الشاب. لانهم ياكلون تأكله الشيعة الله اكبر هذا دليل ايها الاخوة على صبر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه نعم - 01:07:42

قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا صفوان بن عيسى قال حدثنا عمرو بن عيسى ابو نعامة العدوي قال سمعت خالد بن عمير وشويسا ابا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة ابن غزوان وقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى بلاد العرب وادنى بلاد العجم فاقبلوا حتى اذا - 01:08:02

كانوا بالمربد وجدوا هذان وجدوا هذا الكذان. فقالوا ما هذه؟ فاقبلوا بفتح الباب. نعم. فاقبلوا حتى اذا كانوا بالمرب وجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه؟ قالوا هذه البصرة فساروا حتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا ها هنا - 01:08:22

فنزلوا فذكروا الحديث بطوله قال فقال عتبة ابن غزوان لقد رأيتني واني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا. فالتقطت بردة قسمتها بيني وبين سعد. فما منا من - 01:08:42

لاولئك السبعة احد الا وهو امير مصر من الامصار. وستجربون الامراء بعدنا. الله اكبر. نعم قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا رح ابن اسلم ابو حاتم البصري قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله - 01:09:02

الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد. ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد. ولقد اتت علي ثلاثون من بين ليلة ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال. هذا حديث دليل على عظيم - 01:09:22

صبر النبي صلى الله عليه وسلم وجلده عليه الصلاة والسلام. وكان هذا ايضا واقعا في حصار مكة. في حصار مكة وهي بدأت من السنة الثامنة والتاسعة وانتهت في العاشرة. ثلاث سنوات والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة محاصرون - 01:09:42
ولا يجدون ما يأكلون الا خيفة. نعم. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا ابان ابن يزيد العطار قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز - 01:10:02
ولحم الا على ظفف. قال عبد الله قال بعظهم هو كثرة الايدي. الظفف يا عيني على ظيافة. يكون للجميع ليس مختصا ببعظ الناس نعم قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا محمد بن اسماعيل ابن ابي هديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل ابن اياس الهزلي قال كان عبد - 01:10:22
رحمن ابن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس. وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج واتينا بصحفة في فيها خبز ولحم. فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك؟ فقال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم - 01:10:42
اشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ارانا اخرنا لما هو خير لنا. الله اكبر. نعم. بعض ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا رح ابن عبادة قال حدثنا زكريا ابن اسحاق قال حدثنا عمرو ابن دينار عن ابن عباس قال - 01:11:02
مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين الحديث حديث متفق عليه وفي حكاية ابن عباس بالنص على العدد مع ذكر الكسر فيه ينتفي كل - 01:11:22
ما سوى ذلك من الاقوال. فان قال قائل فقد جاء في الصحيح انه مات على رأس الستين كما في حديث انس قلنا بالغاء كسر ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث في مكة ثلاث عشرة سنة وفي المدينة عشرا بعد بعد - 01:11:42
في مكة ثلاثة عشرة وبالمدينة عشرة. وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه - 01:12:02
وسلم وهو ابن ثلاث وستين. وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين. نعم. قال حدثنا حسين كان معاوي رضي الله عنه يتمنى ان يموت وعمره ثلاثا وستين ولكنه عاش حتى بلغ الثمانين يقولون. نعم. قال حدثنا حسين المهدي - 01:12:22
المصري قال حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين سنة قال حدث احمد بن منيع ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي قالا حدثنا اسماعيل ابن عرية عن خالد الحذاء قال انبأنا عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس يقول - 01:12:42
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين. هذه رواية صحيحة من حيث السلف. لكنها شاذة. لان آآ والشاذ هو ان يروي آآ رجل ثقة ما يخالفه من هو اوثق منه. فهنا الرواية - 01:13:02
الثابتة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاش ثلاثا وستين. فهنا عمار مولى بني هاشم هو الذي اتى بهذه الزيادة فهذه رواية شاذة وان كان السند صحيح. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن ابانا قال احدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن الحسن - 01:13:22
عند اغفل ابن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين. قال ابو عيسى ودغفل لا نعرف له سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا. نعم. الثابت هو ثلاثة وستين. نعم. قال حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري. قال حدثنا معن قال - 01:13:42
حدثنا ما لك بن انس عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادمي ولا بالجعد القطط ولا بالسق بعثه الله تعالى على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين - 01:14:02

المدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. مر معنا هذا الحديث وقلنا انس رضي الله عنه الغى الكسور. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن انس بن مالك النحوه. نعم - 01:14:22

باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث وقتيبة بن سعيد وغير واحد قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن انس بن مالك قال اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الافاء - 01:14:42

كشافة اي كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كأنه ورقة مصحف والناس خلف ابي بكر فاشار الى الناس بان اثبتوا وابو بكر يؤمهم والقى السجف. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر ذلك اليوم. النبي - 01:15:02

صلى الله عليه وسلم بشر يموت كما مات البشر كما قال تعالى انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت قبل الرسل افان ماتوا قتل انقلبتم على اعقابكم وبعض المنتسبين الى الاسلام يقولون ما مات النبي - 01:15:22

لانه حي والانبياء والشهداء احياء وحياة الانبياء افضل من حياة الشهداء. فيكونون احياء طيب حياة الشهداء ما هي حياة مطلقة الله يقول عنهم بل احياء عند ربهم يرزقون. اذا هذه حياة - 01:15:42

خاصة وهي حياة البرزخ. فالانبياء وعلى رأسهم النبي صلى الله عليه وسلم والشهداء احياء. لكن هذه حياة برزخية وليست حياة حياة الدنيا. ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم حيا كحياته في الدنيا لما جاز ان يتولى الامر بعده ابو بكر - 01:16:02

ولا عمر ولا عثمان. ولجاء الصحابة اليه لا اختلف. فدلني على انه عليه الصلاة والسلام بشر وانه عليه الصلاة والسلام كما في حديث انس هذا وكان النبي صلى الله عليه وسلم مرض قبل وفاته كما هو معلوم. نعم. قال - 01:16:22

حدثنا حميد بن مسعدة البصري قال حدثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري او قالت الى حجري فدعا بطست ليبول فيه ثم بال فمات. نعم. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن الهادي عن موسى - 01:16:42

ابن سرجسة عن القاسم ابن محمد عن عائشة انها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على منكرات او قال على سكرات الموت هذا فيه دلالة ايضا وان كان في السند - 01:17:02

ضعيف لكن ثبت في احاديث اخرى ان للموت لسكرات ان للموت لسكرات نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يصيب ابناء ادم من المرض والالم. نعم. قال حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال حدثنا مبشر بن اسماعيل عن - 01:17:22

عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شدة الموت ليست دليل على سوء الخاتمة كما يظن بعض الناس. ولا خروج الروح بسهولة - 01:17:42

على حسن الخاتمة كما يظن بعض الناس. الحقيقة ان سوء الخاتمة وحسن الخاتمة بغير العلامات الشرعية لا تنبغي ان تذكر وانما حسن الخاتمة تذكر بالعلامات الشرعية فقط. وسوء الخاتمة تذكر بالعلامات الشرعية فقط - 01:18:02

والنبي صلى الله عليه وسلم كان يجد سكرات عند الموت. وذلك كما قال ابن ابن مسعود ذلك ان لك اجر الجبين منا قال نعم نعم. قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلا قال حدثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر. وهو ابن المليكي عن ابن ابي مليكة عن - 01:18:22

عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه. فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه سلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه. ادفنوه في موضع فراشه. نعم - 01:18:42

وموضع فراشه في حجرة عائش. وحجر عائش حجرة عائشة وحجرات امهات امهات المؤمنين كل هذه الحجرات خارج المسجد فلم يدفن عليه الصلاة والسلام في المسجد. ولا كانت الحجرة في المسجد. فعل بعض الناس انهم يدفنون اموات - 01:19:02

في المساجد او يبنون المساجد على قبور ويقولون هكذا قبر رسول الله هذا من الخزعبلات وهذا من اذا صح التعبير هو يعني ينبغي ان نقول عنه انه مراوغة. لان الصحيح ان - 01:19:22

النبي صلى الله عليه وسلم ما دفن في المسجد ولا بني المسجد على قبر المسجد موجود قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم والحجرة التي دفن فيها النبي صلى الله عليه وسلم موجودة خارج المسجد. وادخال بعض الخلفاء الحجرة الى المسجد بعد التوسعة ليست دليلا على الجواز. نعم - 01:19:42

قال حدثنا محمد ابن بشار وعباس العنبري وسوار ابن عبد الله وغير واحد قالوا حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان الثوري موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس وعائشة عن ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات. نعم. في - 01:20:02

على جواز تقبيل الميت. نعم. قال حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا المرحوم ابن عبد العزيز العطار عن ابي عمران الجوني عن يزيد ابن ابن ابن باب نوس بابا نوس ابن بابا نوس عن عائشة ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع - 01:20:22

فمه بين عينيه ووضع يديه على ساعديه وقال وا نبياه واصفياه وخليلاه. حق له ذلك. والله ان صبر وجلد الصديق يتعجب منه المرء. ايمانه عظيم. ولهذا تجلد وصبر. والا فان العقل لا يستقيم - 01:20:42

معه هذا الامر قبض صفيه وخليله وصاحبه في الغار وهو مع هذا الصبر ومع هذا الجلد هذا دليل على ايمانه. نعم. قال حدثنا بشر بن هلال للصواف البصري قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال لما كان - 01:21:02

اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء. فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا من التراب وانا لفي دفنه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا. هذا الحديث فيه دلالة على ان النبي - 01:21:22

وسلم لما دخل المدينة اصبحت المدينة منورة بالايمان وبالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهداياته وارشاداته. فلما فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم توفي من كان يرشدهم ومن كان ينير لهم اذا اختلفوا ويبين لهم اذا تنازعوا - 01:21:42

ولذلك يقول وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا اصبح بينه خلاف هل نغسله او لا نغسله؟ هل هنا او في المقبرة مع المسلمين مع الصحابة هذا من علامات تغير القلب. نعم. قال حدثنا - 01:22:02

محمد بن حاتم قال حدثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وهذا بالاجماع نعم. قال حدثنا محمد ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن جعفر ابن محمد عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين - 01:22:22

فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ودفن من الليل. وقال سفيان وقال غيره يسمع صوت المساحي من اخر الليل قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبدالعزيز بن محمد عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف قال توفي رسول الله صلى الله - 01:22:42

عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء. قال ابو عيسى هذا حديث غريب. قد يقول قائل لماذا تأخر دفن النبي صلى الله عليه وسلم الى يوم الثلاثاء ليلا والجواب حتى يعلم الناس لا سيما ما كان عندهم اعلام انه من اول يوم يعلم كل الناس حتى يعلم - 01:23:02

الناس في البوادي والقرى بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيأتون وينظرون اليه ويتيقنون بموته عليه الصلاة والسلام فلا يحصل فتنة تصوروا معي لو دفنوه من اول ما مات ربما بعض الناس ينكر ذلك. لكن لما يأتون ويعلمون بالخبر من يوم الاثنين - 01:23:22

مات كل يوم الاثنين والناس ينقلون الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ويوم الثلاثاء صباحا وبدأوا يصلون عليه صلى الله عليه وسلم من يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر فرادا فرادى او بعد صلاة الظهر. حتى انتهى الناس كلهم من الصلاة - 01:23:42

عليه. ثم بدأوا يدفنونه بعد صلاة المغرب من تلك الليلة. نعم. قال حدثنا نصر ابن علي الجهظمي قال حدثنا عبد الله بن داوود قال

حدثنا سلمة ابن نبيط عن نعيم بن ابي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد وكانت له صحبة قال اغمي - 01:24:02
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق. فقال حضرت الصلاة فقالوا نعم. فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر المصلي مروا بالتخفيف مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر ان يصلي للناس او قال بالناس. قال ثم اغمي عليه فافاق فقال - 01:24:22
الصلاة؟ فقالوا نعم. فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصلي بالناس. فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف اذا قام ذلك فقام بكى فلا يستطيع فلو امرت غيرهم قال ثم اغمي عليه فافاق فقال مر وبلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصلي بالناس فان - 01:24:42
ان صواحب او صواحبات يوسف قال فامر بلال فاذن وامر ابو بكر فصلى بالناس. ان ابي رجل اسيف يعني المقصود بالاسيف شديد الحزن كثير البكاء. اذا قرأ. وهنا انكن صواحب يوسف او صواحبات يوسف يعني لا تعينني على - 01:25:02
خير نعم. ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا لي من اتكأ عليه. فجاءت بريرة ورجل اخر فاتكأ عليهما فلما رآه ابو بكر ذهب لينكص فاومى اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلاته ثمان رسول الله - 01:25:22
صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس اميين لم يكن فيهم نبي قبله. فامسك الناس فقالوا يا سالم انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:42
فادعه فاتيت ابا بكر وهو في المسجد فاتيته ابكي دهشا. فلما رآني قال اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا. فقال لي - 01:26:02
فانطلقت معه فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكب عليه ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون. ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبض - 01:26:22
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا ان قد صدق. قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى على رسول الله قال نعم قالوا وكيف؟ قال يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون. ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون - 01:26:42
يدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس. قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال قالوا اين؟ قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه. فان الله لم يقبض روحه الا في مكان طيب. فعلموا ان قد صدق - 01:27:02
ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلق بنا الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر فقال الانصار منا امير ومنكم امير. فقال عمر بن الخطاب من له مثل هذه الثلاث؟ ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه - 01:27:22
لا تحزن ان الله معنا. من هما؟ قال ثم بسط يده فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة يعني الصديق رضي الله عنه ثبت الله به الاسلام. ثبت الله به الاسلام. وعمر رضي الله عنه - 01:27:42
في مقالته من قال قبض رسول الله ضربت عنقه خوف الله به المنافقين. وهنا قوله قوله فقال او يا سالم المقصود به سالم مولى ابي حذيفة سالم مولى ابي حذيفة قال فاتيت ابا بكر وهو في المسجد المقصود به مسجد العوالي - 01:28:02
نعم. قال حدثنا نصر بن علي قال حدثنا عبد الله ابن الزبيري شيخ باهلي قديم بصري. قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد. قالت فاطمة واكرباه فقال النبي - 01:28:22
الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حظر من ابيك ما ليس بتارك منه احدا الموافاة يوم القيامة. الله اكبر الموافاة يعني الملاقاة الملاقاة يوم القيامة. وهذه الحديث يعني الموافاة - 01:28:42
يوم القيامة هذا الحديث اذا ثبت هذه اللفظة ان ثبتت ففيها دلالة على ان اللقاء يكون يوم القيامة بين المسلمين بعضهم بعضا. وهل هناك لقاء للارواح؟ الجواب نعم. لكن لقاء الارواح غير اللقاء التام الذي - 01:29:02
الارواح والابدان يوم القيامة. نعم. قال حدثنا ابو الخطاب زياد ابن يحيى البصري ونصر ابن علي قالا حدثنا عبد ربه ابن بارق الحنفي قال سمعت جدي ابا امية ابا امية سماك ابن الوليد ابا امي قال سمعت جدي ابا امي سماك ابن الوليد جدي - 01:29:22
من طرف امي مو جدي من طرف ابي. نعم. يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان

له فرطان من امتي من كان له فرطان من امتي ادخله الله تعالى بهما الجنة. فقالت عائشة فمن كان له فرض - 01:29:42
من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي لن يصاب بمثله. الله اكبر. فرطان يعني ولدان صغيران ماتا قبل البلوغ. وفي الحديث ان - 01:30:02
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرط لامتي. لن يصابوا بمثلي. ولهذا صح في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال ما اصيب عبد مسلم بمصيبة فتعزى بي الا هانت عليه مصيبته. اذا كان سيد ولد - 01:30:22
ادم قد مات فيعيش بعده ابوك او امك او اخوك او اختك او ابنك او ابنتك لا والله. نعم باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق - 01:30:42
عن عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة. نعم سلاحه السيف والدرع والرمح والدرع المرهون وبغلته يعني المركب - 01:31:02
وهي المسماة بالبيضاء. وارظا والمقصود بهذه الارض ارض فدك وخيبر. نعم. قال حدثنا محمد ابن وثنى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى ابي بكر فقال - 01:31:22
من يرثك؟ فقال اهلي وولدي. فقالت ما لي لا ارث ابي. فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اعول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه - 01:31:42
هذا فيه دلالة على عظيم عقل فاطمة وانها قاست قياسا صحيحا لكن الصديق بينت لها ان القياس وكن في مقابل النص فاذعنت ورضيت وهذا وهذه القصة فيها دلالة واضحة على ان القياس - 01:32:02
عقلي يترك ولا يؤتى بها في مقابل الناس. نعم. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى ابن كثير العنبري وابو غسان قال حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن ابي البختري ان العباس وعليا جاء الى عمر يختصمان يقول - 01:32:22
وكل واحد منهما لصاحبه انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد. انشدكم انشدكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ما لنبي صدقة الا ما اطعمه. انا لا نورث. وفي الحديث قصة - 01:32:42
كل الصحابة اتفقوا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يورث. وانما ميراثه العلم. واما ما كان النبي وسلم خصه لنفسه يوزع من ارض فدك لاهله ولال علي وال جعفر وال العباس - 01:33:02
وال المطلب فان من قام مقامه يقوم بهذا الوقف. نعم. قال حدثنا محمد ابن المثنى قال صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما - 01:33:22
فتركنا فهو صدقة. هذا الحديث من الاحاديث المتواترة. حتى ان كثير من اهل البيت من رووا هذا الحديث ومن هم علي رضي الله عنه. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد - 01:33:42
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثة دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نساء ومؤنة عاملي فهو صدقة. نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي الخلال قال حدثنا بشر ابن عمر قال سمعت مالك ابن انس عن الزهري عن مالك ابن اوس ابن - 01:34:02
قال دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحت وسعد وجاء علي والعباس يختصمان. فقال لهم عمر انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فقالوا اللهم - 01:34:22
فنعم العباس وعلي كلاهما اقرا بسماعهما لحديث لا نورث ما تركناه صدقة. نعم وفي الحديث قصة طويلة قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عاصم ابن بهدلة عن زر ابن حبيش عن عائشة - 01:34:42
قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا. قال واشك في العبد والامة. ولا ترك عبدا ولا امة. هذا من اليقين. لكن النبي صلى الله عليه وسلم ترك كما مر معنا درعه وسلاحه. وترك - 01:35:02
آآ يعني آآ بعيره وترك ما هو البعير اللي مر معنا بغلته عفوا بغلته وارظا جعلها صدقة. نعم. باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله

عليه وسلم في المنام. الامام الترمذي رحمه الله ختم - 01:35:22
هذا الكتاب بهذا الباب لعل وعسى ان الانسان بعد ان يعرف اوصاف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ان يرزقه الله الله برؤية النبي صلى الله عليه وسلم. ومن بشارة الله لهذه الامة ومن كرم الله على هذه الامة ان من رزقه الله رؤية النبي - 01:35:42
صلى الله عليه وسلم في المنام فسيراه يوم القيامة على الحقيقة وعلى الصورة التامة كما رآه في المنام نسأل الله ان يرزقنا واياكم رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وان يرزقنا واياكم رؤيته عليه الصلاة والسلام - 01:36:02
يوم القيامة نعم. امين. قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوصي عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي. نعم من رآني في المنام - 01:36:22
يعني على الصورة التي انا عليها. فقد رآني حقيقة فان الشيطان لا يتمثل بي اي لا يتمثل بصورة لكن قد يتمثل بصورة انسان اخر ويكذب ويقول انا نبي. كما قال مسيلمة انا نبي. لكن هل قال مسيلمة - 01:36:42
محمد رسول الله ولا قال انا مسيلمة رسول الله؟ قال انا مسيلمة رسول الله. فقد يأتي في المنام الشيطان ويقول انا رسول الله ليس رسول الله. لكن لا يمكنه ان يأتي على صورة النبي ويقول انا رسول الله. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار - 01:37:02
محمد المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي. نعم هذا - 01:37:22
حديث واضح لا يتشبه به. ما قال لا يقول لك انا رسول الله. قال لا يتشبه بي. قد يأتي على شبه اخر ويقول انا رسول الله لكن لا يتشبه عن رسول على صورة رسول الله ابدا لان الله عصم نبيه من ان يأتي الشيطان على - 01:37:42
حيا وميتا. لماذا؟ لانه لو جاء على صورة النبي صلى الله عليه وسلم حيا لا اشكل على الناس بل هو الرسول الحقيقي ولو جاء على صورة النبي في المنام لاشكل على الناس. انه كيف النبي صلى الله عليه وسلم في المنام يأمرني بكذا وكذا وكذا - 01:38:02
نعم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي ما لك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني. قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد ابن طارق ابن اشيم. وطارق ابن اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله - 01:38:22
عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث سمعت علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير. يعني الحديث من رآني في المنام قد رآني فيه خلاف كثير بين العلماء حتى - 01:38:42
من اهل العلم من قال ان الخطاب للصحابة فقط لكن هذا غير صحيح. الصواب ان الخطاب عام للصحابة وغير الصحابة. لكن بشرط الموافقة للصورة. نعم. قال حدثنا قتيبة هو ابن سعيد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب قال حدثني ابي انه - 01:39:02
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثلني. قال ابي به ابن عباس فقلت قد رأيته فذكرت الحسن بن علي فقلت شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه. نعم - 01:39:22
الحسن ابن علي كان من اشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم في الصورة في الوجه والرأس والصدر والحسين ان كان من اشبه الناس في المشية وفي غير ذلك. نعم. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي ومحمد ابن - 01:39:42
جعفر قالا حدثنا عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس قال فقلت لابن عباس اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله كان يقول ان الشيطان - 01:40:02
لا يستطيع ان يتشبه بي. فمن رآني في النوم فقد رآني. هل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رأيته في النوم؟ قال نعم. انعت لك

رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض. اكحل العينين حسن الظحك. جميل دوائر الوجه ملأت لحيته ما بين هذه - 01:40:22

الى هذه قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري ما كان مع هذا النعت. فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان فوق هذا قال ابو عيسى ويزيد الفارسي هو يزيد ابن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس احاديث - 01:40:42

ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد ابن ابانا الرقاشي وهو يروي عن انس ابن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة ابن ابي جميلة هو عوف الاعرابي. فاذا استفسار ابن عباس لماذا يسأله كيف رأيته؟ للدلالة على انه ان رآه عن الوصف الذي - 01:41:02

ابن عباس فهو رسول الله والا فليس برسول الله. صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حدثنا ابو داوود سليمان ابن يفرض ان الان السؤال مثلا لو جاء انسان وقال لكم انا رأيت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ما صورته؟ ها مثل - 01:41:22

شيخنا الشيخ حماد الانصاري رحمه الله. الشيخ حماد رجل طويل كان يعني طويل الجسم. وجدا طويل اذا مشى بين الناس يظهر انه طويل. ويميل لونه الى السمار. من اهل ما لي وكان محدثا كبيرا. فجاء اليه رجل - 01:41:42

فقال يا يا شيخ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام قال قال كيف شكله؟ قال مثل طولك واطول منك شوي ولابس كرافتة قال له رأيت شيطان ما رأيت النبي - 01:42:02

ما يمكن ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون على هذه الصورة يأتي به الله عز وجل ابدا. اذا هذا الشيطان فليحذر الانسان من واللغط نعم. قال حدثنا ابو داوود سليمان بن سلمان البلخي قال حدثنا النظر بن شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة. نعم - 01:42:12

قال حدثنا عبد الله ابن ابي زياد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم ابن سعد قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري ابن اخ ابن شهاب الزهري عن عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد رأى الحق. رأى الحق قراء السورة - 01:42:32

الصادقة التي انا عليها وليس المقصود على الحق قراء الله كما يقوله بعض المتصوفة الحلولية نعم قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز ابن المختار قال حدثنا ثابت عن انس ان رسول الله - 01:42:52

صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي وقال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. نعم. قال حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء - 01:43:12

عليك بالاثر. الله اكبر. قال حدثنا محمد بن علي. قال حدثنا ابن سميل. قال انبأنا ابن عوف عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. مناسبة ختم هذا الكتاب بهذا الحديث بحديث اه اه عبدالله بن مبارك اذا ابتليت - 01:43:32

اضاف عليك بالاثر وبحديث ان هذا الامر دين فانظروا عمن تأخذون دينكم لبيان ان ما ذكره المصنف هو بعض شمائل النبي صلى الله عليه وسلم. واذا اردت الزيادة من شمائل النبي صلى الله عليه وسلم فانظر الى الثقات من - 01:43:52

كالبخاري ومسلم وامثالهم فخذ منهم الدين والاحاديث التي رووها لتعرف نبيك صلى الله عليه وسلم وتقتدي به هذا اخر الكتاب والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ونأسف على التأخير لكم وفي الختام - 01:44:12

نشكر دائرة الشؤون الاسلامية على استضافته لنا واقامة هذه الدورة المباركة ونروي لكم الاجازة القائمون على هذا اللقاء يعتذرون اليكم عن عدم تجهيز الاجازات لكن غدا صلاة العشاء تكون اجازات جاهزة لمن يريد يأتي ويأخذها ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم اجازة لرواية كتاب الشمائل - 01:44:32

للامام الحافظ الترمذي رحمه الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسوله الامين وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ومن والاهم وسار على دربهم الى يوم الدين وبعد فقد سمع لي الاخ طبعا كل واحد سيكون اسمه مكتوب. آآ ما سمع من - 01:45:02

الشمائل للامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى ابن سورة الترمذي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائتين من هجرة مصطفى صلى

الله عليه وسلم بقراءة غيره في اه اثنتي عشرة مجلسا بعد صلاة المغرب والعشاء - 01:45:22
والتي عقدت في مسجد الشيخ راشد ابن مكتوم ال مكتوم رحمه الله في منطقة الورقاء في دبي في دولة الامارات حفظها الله وادام امنها وذلك من يوم الاربعاء. وحتى يوم الاثنين من تاريخ الرابع من محرم لعام تسعة - 01:45:42
ثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق للرابع من الشهر العاشر عام سبعة عشر بعد الالفين من الميلاد وحتى تاريخ التاسع عشر من محرم لعام تسعة وثلاثين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق - 01:46:02
فقه للتاسع من الشهر العاشر السابع عشر بعد الالفين من الميلاد. وقد اخبرته اني سمعت الكتاب المذكور كاملا على شيخنا المحدث الكبير ثناء الله خان المدني وهو يرويه عن الشيخ عبد الله الروبري قراءة عليه حاء وسمعت - 01:46:22
كاملا ايظا على الشيخ المحدث عبد الوكيل ابن الشيخ عبد الحق الهاشمي وهو يرويه عن ابيه عن الشيخ ابي تراب عن التواب القدير ابادي حاء وسمعته كاملا ايضا عن الشيخ المحدث محمد بن إسرائيل الندوي السلفي وهو يروي - 01:46:42
الشيخ عبد الحكيم الجبوري حاء والثلاثة عبد الله الربري وابو تراب وعبد الحكيم الجبوري يروونه عن الشيخ المحدث سيد نذير حسين الدهلوي وهو عن الشيخ الثناء محمد اسحاق وهو عن الشيخين عبد العزيز وعبد - 01:47:02
ابن الشيخ ولي الله الدهلوي المحدث الكبير وهما عن ابيهما الشيخ ولي الله الدهلوي وهو عن ابي طاهر الكوري وهو عن حسن العجيمي وهو عن محمد ابن العلا البابلي وهو عن سالم ابن محمد السنهوري - 01:47:22
وهو عن النجم وهو عن نجم الغيطي قال اخبرنا الزين زكريا الانصاري عن الشيخ العلامة الحافظ احمد ابن علي ابن حجر الاسقلاني صاحب فتح الباري وهو عن الشيخين الحافظين ابي الفضل العراقي صاحب الالفية وابي الحسن - 01:47:42
الهيثمي عن عبد الله ابن محمد ابن القيم عن الفخر ابن البخاري. قال اخبرنا ابو اليمن زيد ابن الحسن الكندي عن ابي شجاع عمر ابن محمد ابن عبد الله البسطامي عن ابي القاسم احمد ابن محمد ابن الخليلي عن علي ابن احمد الخزاعي - 01:48:02
عن الهيثم ابن كليب الشاشي قال اخبرنا الامام ابي عيسى قال اخبرنا الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى واجازني برواية الكتاب المذكور اجازة بدون سماع كل من الشيخ غلام الله رحمتي والشيخ محمد ادريس - 01:48:22
الاركان والشيخ محمد الانصاري الاعظمي والشيخ صبحي السامي الرائي والشيخ صفير الرحمن المبارك كوري والشيخ شمس الدين السلفي والشيخ محمد بن علي المنصور والشيخ محمد الحجون وغيرهم باسانيدهم الى الامام الترمذي رحمه الله وقد اجزت - 01:48:42
له ان يروي كتاب الشمائل اجازة خاصة وقد اجزت لكم ان تروا كتاب الشمائل اجازة خاصة من معين الى معين في معين واوصيكم في هذا المقام بتقوى الله تعالى والسير على منهج السلف الصالح بالتمسك بالكتاب والسنة - 01:49:02
والطاعة بالمعروف لولاة امور المسلمين والبعد عن التحزبات والبدع والضلالات واطلب منكم ملازمة طلب العلم وتعليمه والاهتمام بنشر التوحيد والسنة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:49:22
قاله الفقير لعفو ربه القدير ابو صلاح محمد هشام الطاهري سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. في اسئلة بارك الله فيك. جزاك الله خير. هذي اسئلة من الاخوات الفاضلات يسألن اه ما - 01:49:42
اذا اراد الانسان ان يريد ان ينصرف ينصرف ما في بأس. نعم الذي يريد ان يبقى يبقى يكتبون اسمائهم في الكشف الذي يريد الايجاز يكتب اسمه في الكشف من حضر المجالس اغلبها نعم. ما حكم اذا اراد الانسان ان يأتي بسنن الرواتب في السفر خاصة - 01:50:02
لو كان في الحرم لا يكثر من النوافل ولا يأتي بالرواتب. نعم نعم. من فاته قيام الليل هل يقضيه في الضحى زيادة على صلاة الضحى؟ نعم يقضيه زيادة على صلاة الضحى. هل يجوز القراءة؟ وهل تجوز القراءة بصوت عال في الصلاة السرية اذا كان لوحده؟ في النهار - 01:50:22
الصلاة سرية والقراءة سرية وفي الليل الصلاة جهرية والقراءة جهرية. نعم. نعم. سؤال عام ما الطريقة الصحيحة في طلب العلم

والاستمرار فيه؟ هل يقسم العلوم على ايام الاسبوع ويجعل كل يوم شيء ام كل يوم يمر على الذي يريد تعلمه بحيث يقسمه على الساعات الفقه والعقيدة والتفسير وهكذا لنا - 01:50:42

محاضرة بعنوان المنهجية في طلب العلم يمكن الاستماع اليها من الموقع نعم. هذا سؤال يسأل. طيب يقول احسن اليكم هل لكم ان تقربوا الينا شكل وصف النبي صلى الله عليه وسلم وصورته باحد من العلماء او الدعاء واي شخص معروف لا يجوز ان يقال ان - 01:51:02

من الناس يشبه النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن يبين الملامح فقط. نعم. اذا وافق يوم الجمعة عرفة وعاشوراء فهل يجوز افراد جمعة بالصيام في هذه الحالة يجوز على قول الجماهير العلماء. نعم. اذا كان الرجل يحب حلق العلم ويتبعها من مسجد الى مسجد - 01:51:22

هل يدخل تحت قوله عليه الصلاة والسلام ورجل قلبه معلق في المساجد؟ قطعا يدخل تحت حديث رجل قلبه معلق بالمساجد ويدخل تحت كن عالما او متعلما او محبا للعلم ويدخل تحت حديث ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 01:51:42

آآ يدخل تحت حديث ان انه طريق من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. نعم قل اذا كان للمأموم له ان يتعوذ او يطلب اذا مر الامام باية رحمة او عذاب فكيف يكون ذلك مع الانصات المأمور به؟ لا يخالف - 01:52:02

ذلك الانصاف الذي يخالف الانصات ان الامام في واد وانت في واد. الامام يقرأ القرآن وانت بمالك مشغول في الثاني هذا الذي يخالف الامام يقرأ سورة الكوثر وانت تقرأ سورة العصر هذا للذي يخالف الانصات. اما كونك تنصت وتطبق ما تنصت - 01:52:22

هذا ما يخالف الانصات. نعم. يقول احسن الله اليكم لقد ذكرتم ان البكاء بشدة مذموم. ولقد سمعنا في الاحاديث والروايات عن ابي بكر رضي الله عنه انه كان شديد البكاء وان عمر كان يبكي في صلاته يقول وسمعنا بعض اهل العلم يمدحون البكاء والاذن في قيام الليل اذا صلى الرجل منفردا. البكاء اذا - 01:52:42

كانوا بصوت مرتفع فهذا لم يثبت لعن ابي بكر ولا عن عمر لكن عمر كان رجل اسيف شديد البكاء المقصود شديد البكاء لا يستطيع يملك نفسه فيقرأ. فالناس ما يستطيعون ان يعني يتابعوا القراءة لبكائه - 01:53:02

وليس المقصود انه يرفع الصوت او يبكي حتى يسمع الناس البكاء بدال القراءة. نعم. يقول ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ليس منا من لم يتغنى بالقرآن معناه على تفسيرين مشهورين. وهناك تفاسير اخرى لكن اشهر التفاسير الاول - 01:53:22

من لم يتغنى بالقرآن فليس منا اي من لم يستغني بالقرآن. وهذا تفسير الامام ابي عبيدة ابي عبيدة القاسم بن سلام رحمه الله في غريب الحديث من لم يستغني بالقرآن استغني بالقرآن عن الدنيا وما فيها. والمعنى الثاني وهو صحيح من لم يتغنى بالقرآن - 01:53:42

لم يجود لم يحسن صوته. نعم. يقول الحديث ام الزرع مسامرة النساء التي مرت علينا بالامس الا تعتبر هذه من من غيبة النساء لازواجهن؟ هذي من غيبة النساء لازواجهن لكن هذا في الجاهلية. ويجوز قراءة الاخبار الجاهليين بما بعجر - 01:54:02

يقول ما صحة النبي صلى الله عليه وسلم امي نسبة لمكة التي اسمها ام القرى. هذا تأويل ليس له معنى لان الله قال ما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمين. ولحديث صلح الحديبية - 01:54:22

قال فقال لعلي امحه يعني رسول الله. قال والله لا امحوه. والقى القلم وذهب. غضبا لله فما عاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدم امتثاله امر رسول الله. وقال لانسان عنده ارني - 01:54:42

مكتوب رسول الله؟ قال هذا. فاخذ طرف ردائه فمحى. نعم. والامية في رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس ذنب بل كما يفعله بعض الناس. لما نقول ان امة امية مدح ترى. لكن الناس ما يفهمون المعنى. العرب امة امية مدح ترى. امة - 01:55:02

امية يعني علمها في صدرها. تسمع تحفظ خلاص. ما تحتاج الى السطر. من الذي يحتاج الى السطر والقراءة والكتابة؟ من لا يستطيع ان فهذه مديحة للعرب كالنعجم والفرس والروم لا يستطيعون ان يحفظوا مثل حفظ العرب يسمعون من اول مرة - 01:55:22

يحفظون خلاص ما يحتاجون لكتاب يرون ان الكتاب صنعة وان الصنعة يحتاجها اهل الصناعات اما هم علومهم في صدورهم وهذا

ادركت كثير من الناس على هذا الحال. بل ان والدي رحمه الله ادرك ذكر لي اكثر من ستة من - 01:55:42
تاريخه بين مفسر ومحدث وفقيه واصولي ولغوي ومنطقي وفلسفي ذكرهم لي وقال ما كانوا يستطيعون ان يكتبوا شيئا. هذا ما هو ذنب الناس ما يفهموا يظنون ان الامية ذنب بالعكس الامية اذا كان بمعنى ان علمها في صدره هذا مدح. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ ان امة - 01:56:02
امية لا نقرأ ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا وهكذا. والشهر هكذا وهكذا وهكذا. يعني نحفظ هذا معنى الكتابة الكتابة انما يكون لاجل اثبات الحفظ لاجل اثبات العلم فهو الة ليس مدحا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:56:32